

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم علم النفس

شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية
وعلاقتها بالجو الأسرى العام

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى
علم النفس التعليمى

اعداد
زينب عبد الرازق غريب

اشراف
أ.د. صفاء يوسف الأعسر

١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ *

وَأَن سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَىٰ *

ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَىٰ *»

صدق الله العظيم

١ سورة النجم، الآيات ٣٩، ٤٠، ٤١

جامعة عين شمس
كلية البنات

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : زينب عبد الوازق غريب

عنوان الرسالة : شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العام .

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الاشراف

الاسم : أ.د. صفاء يوسف الأعسر

الوظيفة : استاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ١٩٩٣

الدراسات العليا

قسم الأجازة : اجيزت الرسالة بتاريخ / / ١٩٩٣

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ١٩

/ / ١٩

جامعة عين شمس
كلية البنات

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :

١ - الأستاذة الدكتورة / صفاء يوسف الأعسر .

٢ - الأستاذة الدكتورة / منيرة أحمد حلمى لقياسها بمناقشة البحث .

٣ - الأستاذ الدكتور / قدوس حفنى لتفضله بمناقشة البحث .

ثم الاشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث وهم :

١ - الأستاذ / محمد محمد عبد المنعم زوجى الذى عانى معنى متاعب البحث وكان الحافز

الأول وراء نجاحى وشاركنى رحلة الحياة والكفاح .

٢ - أمى الحبيبة التى كانت مثال المحبة والتضحية .

٣ - الإحبة أخوتى وأبى ، وأبنائى أحمد ، وحسام .

٤ - زميلاتى وزملائى من قسم دراسات الطفولة وقسم الاجتماع الذين شاركونى رحلة البحث

وأمبوا يد العون والمساعدة .

٥ - أتقدم بالشكر لطالباتى العزيزات وأسرهن الذين شاركوا بصدق وأخلاص فى المرحلة

التطبيقية للبحث .

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الفصل الأول
	مدخل وتمهيد
٢-١	- مقدمة
٤-٣	- هدف البحث
٧-٥	- أهمية البحث
٨	- مشكلة البحث ومتغيراته
١٠-٨	* الاتصال
١١	* شبكة الاتصال
١٣-١١	* الادراك المتبادل
١٥-١٣	* المناخ الأسرى
	الفصل الثانى
	الاطار النظرى للدراسة
١٦	- مقدمة
١٨-١٦	- التطور التاريخى والمنهجى لدراسة عملية الاتصال
٢٠-١٨	- المداخل المختلفة لدراسة عملية الاتصال
٢٢-٢٠	- بعض المتغيرات التى تؤثر على أساليب الاتصال
٢٤-٢٢	- أساليب الاتصال السائدة فى الأسرة
	الفصل الثالث :
	الدراسات السابقة فى مجال الدراسة
٣١-٢٨	- الدراسات التى تناولت الاتصال وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية
٣٩-٢٧	- الدراسات التى تناولت المناخ الأسرى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية والاجتماعية .
	الفصل الرابع
٦٨	- مقدمة
٦٨	- مشكلة البحث

الصفحة	العنوان
٧٣-٦١	- عينة البحث
١٠٣-٧٣	- الأدوات المستخدمة
١٠٤	- ظروف التطبيق (الأجزاء)
	الفصل الخامس
	تحليل وتفسير النتائج
١٠٥	- مقدمة
١٠٦-١٣٨	- التساؤل الأول
١٣٩-١٥٤	- التساؤل الثاني
١٥٥-١٨٩	- التساؤل الثالث
	مراجع الدراسة
١٩٣-١٩٠	- المراجع العربية
١٩١-١٩٠	أ - الكتب
١٩٣-١٩١	ب - الرسائل العلمية
١٩٣	ج - الأبحاث والدوريات .
١٩٣	د - القواميس والموسوعات العلمية
١٩٤-٢٠٣	- المراجع الأجنبية :
١٩٤-١٩٦	أ - الكتب
١٩٦	ب - الرسائل العلمية
١٩٦-٢٠٢	ج - الأبحاث والدوريات
٢٠٢-٢٠٣	د - القواميس والموسوعات العلمية .
٢٠٤-٢٠٧	- ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٠٨-٢١٢	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

الصفحة	العنوان
	ملاحق الدراسة
٢١٧-٢١٣	ملحق رقم (١) مقياس المناخ الأسرى
٢٢٢-٢١٨	ملحق رقم (٢) النسخة المعدلة من مقياس المناخ الأسرى التى عرضت على المحكمين
٢٢٣	ملحق رقم (٣) اسماء اعضاء لجنة المحكمين مرتبة ترتيباً تنازلياً
٢٢٧-٢٢٤	ملحق رقم (٤) التعديلات التى أجريت على مقياس المناخ الأسرى بناء على آراء المحكمين
٢٣٤-٢٣١	ملحق رقم (٥) الصورة النهائية لمقياس الجو الأسرى
٢٣٠-٢٢٨	ملحق رقم (٦) نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات مقياس الجو الأسرى
٢٣٦-٢٣٥	ملحق رقم (٧) الاستبيان الذى طبق على عينة الطالبات
٢٣٨-٢٣٧	ملحق رقم (٨) الاستبيان الذى طبق على عينة الوالدين
٢٤٨-٢٣٩	ملحق رقم (٩) الصورة الأولية لمقياس الاتصال
٢٥٠-٢٤٩	ملحق رقم (١٠) التعديلات التى أجريت على الصورة الأولية لمقياس الاتصال
٢٦٤-٢٥١	ملحق رقم (١١) الصورة النهائية لمقياس الاتصال (نسخة الأبنة - نسخة الوالدين)
٢٦٨-٢٦٥	ملحق رقم (١٢) الصورة النهائية لمقياس التمايز السيمانتي
٢٧٨-٢٦٩	ملحق رقم (١٣) الدرجات الخام لعينة الأسر ذات الجو الأسرى الموجب على مقياس الاتصال .
٢٨٧ ٢٧٩	ملحق رقم (١٤) الدرجات الخام لعينة الأسر ذات الجو الأسرى السالب على مقياس الاتصال
٢٩٨-٢٨٩	ملحق رقم (١٥) الدرجات الخام لعينة الأسر ذات الجو الأسرى الموجب على مقياس التأثير السيمانتي
٣٠٨-٢٩٩	ملحق رقم (١٦) الدرجات الخام لعينة الأسر ذات الجو الأسرى السالب على مقياس التمايز السيمانتي

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
٦٩	جدول رقم (١) يوضح العمر الزمني لعينة الطالبات
٧٠	جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الطالبات من حيث التخصصات الدراسية
٧٠	جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الوالدين من حيث العمر الزمني
٧١	جدول رقم (٤) يوضح المستوى التعليمي لعينة الوالدين
٧١	جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الوالدين من حيث نوع العمل
٧٢	جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الوالدين تبعاً لمستوى الدخل
٧٢	جدول رقم (٧) يوضح وصف الأسرة من حيث مدة الزواج
٧٣	جدول رقم (٨) يوضح وصف الأسرة من حيث عدد الأبناء
٧٩	جدول رقم (٩) يوضح بعض التعديلات التي أجريت على البنود الأصلية لمقياس الجو الأسرى بناءً على استجابات الطالبات
٨٠	جدول رقم (١٠) يوضح بعض التعديلات التي أجريت على مقياس الجو الأسرى بناءً على آراء المحكمين
٩٥	جدول رقم (١١) يوضح الجذر التربيعي لمعاملات ثبات مقياس الاتصال
١٠٠	جدول رقم (١٢) يوضح صفات مقياس التمايز السيمانتي تبعاً لعوامل التقويم ، القوة ، النشاط بنسبة ١ - ١ - ١
١٠٦	جدول رقم (١٣) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات العيارية للمقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى بالنسبة للعينة المصرية والعينة القطرية
١٠٨	جدول رقم (١٤) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات درجات الأسر كبيرة الحجم والأسر صغيرة الحجم على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١١٢	جدول رقم (١٥) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات درجات الأسر ذات الدخل المرتفع والأسر ذات الدخل المنخفض على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية

الصفحة	الموضوع
١١٤	جدول رقم (١٦) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات درجات الأسر ذات التعليم الجامعي (الأم - الأب) وعينة الأسر الأمية (الأم - الأب) على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١١٥	جدول رقم (١٧) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات درجات الأسر ذات التعليم المتوسط (الأم - الأب) وعينة الأسر الأمية على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١١٦	جدول رقم (١٨) يوضح الفروق بين عينة الأسر ذات التعليم الجامعي (الأم - الأب) والأسر ذات التعليم المتوسط على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١١٧	جدول رقم (١٩) يوضح الفروق بين عينة الأسر التي تضم أب ذو تعليم جامعي وأم أمية وعينة الأسر التي تضم أب ذو تعليم جامعي وأم ذات تعليم متوسط على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١١٨	جدول رقم (٢٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأسر ذات مدة الزواج الكبيرة والأسر ذات مدة الزواج الصغيرة على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١٢١	جدول رقم (٢١) يوضح الفروق بين متوسطات عينة الأسر ذات فارق السن الكبيرة ومجموعة الأسر ذات فارق السن الصغيرة على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى ودلالاتها الإحصائية
١٢٢	جدول رقم (٢٢) يوضح تحليل عبارات مقياس التماسك من حيث المضمون والنسبة المئوية
١٢٣	جدول رقم (٢٣) تحليل عبارات مقياس التوجه نحو القيم الدينية والخلقية من حيث المضمون والنسب المئوية
١٢٤	جدول رقم (٢٤) تحليل عبارات مقياس التوجه نحو التحصيل والانجاز من حيث المضمون والنسب المئوية

الصفحة	الموضوع
١٢٥	جدول رقم (٢٥) تحليل عبارات مقياس حرية التعبير عن الرأي والمشاعر من حيث المضمون والنسب المئوية
١٢٦	جدول رقم (٢٦) يوضح تحليل عبارات مقياس التنظيم من حيث المضمون والنسب المئوية
١٢٧	جدول رقم (٢٧) يوضح تحليل عبارات مقياس صراع التفاعل من حيث المضمون والنسب المئوية
١٢٨	جدول رقم (٢٨) يوضح تحليل عبارات مقياس الاستقلال من حيث المضمون والنسب المئوية
١٢٩	جدول رقم (٢٩) يوضح تحليل عبارات مقياس التوجه نحو الأنشطة العقلية والثقافية من حيث المضمون والنسب المئوية
١٣٠	جدول رقم (٣٠) يوضح تحليل عبارات مقياس التوجه نحو الأنشطة الترويحية من حيث المضمون والنسب المئوية
١٤٠-٤٦	جدول رقم (٣١) يوضح تحليل استجابات عينة من الأسر المصرية (٥٠) على مقياس الاتصال وذلك للإجابة على التساؤل الثانى ما أسلوب الاتصال السائد فى الأسرة المصرية ؟
١٤٧	جدول رقم (٣٢) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة (الأمهات - الآباء - الطالبات) على مقياس الاتصال وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية
١٥٦	جدول رقم (٣٣) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد الأسر ذات الجو الأسرى الموجب ، وذات الجو الأسرى السالب على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الجو الأسرى
١٦٠	جدول رقم (٣٤) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة (الأمهات - الآباء - الطالبات) على مقياس الاتصال وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية

الصفحة	الموضوع
١٦١	جدول رقم (٣٥) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأسرى في الجو الأسرى الموجب والأسرى في الجو الأسرى السالب على مقياس التمايز السيمانتي كما عبروا عنها .
١٦٤	جدول رقم (٣٦) يوضح درجة الاتفاق والاختلاف في شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة ذات الجو الأسرى الموجب والجو الأسرى السالب على مقياس الاتصال
١٦٦	جدول رقم (٣٧) يوضح نسب حجم الاتفاق بين مجموعة الأسرى ذات الجو الأسرى الموجب والجو الأسرى السالب على مقياس الاتصال
١٦٨	جدول رقم (٣٨) يوضح نسب حجم الاختلاف بين مجموعة الأسرى ذات الجو الأسرى الموجب والأسرى ذات الجو السالب على مقياس الاتصال
١٧٢	جدول رقم (٣٩) يوضح حالات الاتفاق بين أفراد الأسرى الموجبة والأسرى السالبة على مقياس الاتصال
١٧٣	جدول رقم (٤٠) يوضح حالات الاختلاف بين أفراد الأسرى الموجبة والأسرى السالبة على مقياس الاتصال
١٨٢	جدول رقم (٤١) يوضح درجة الاتفاق والاختلاف في شبكة الاتصال بين أفراد الأسرى ذات الجو الموجب والجو السالب على مقياس التمايز السيمانتي

فهرس الاشكال

الصفحة	الموضوع
١٣٩	شكل (١) يوضح توزيع متوسطات درجات عينة (الأمهات - الآباء - الطالبات) الخاصة بأساليب الاتصال السائدة فى الأسرة المصرية .
١٧٨	شكل (٢) يوضح اختلاف واتفاق أفراد الأسرة فى أساليب الاتصال .

المقدمة :

إن اهتمام المفكرين بالأسرة يضرب بجذور عميقة في تاريخ الفكر الإنساني ، حيث احتلت الأسرة مكانة بارزة منذ أقدم العصور ، ولعل ذلك أكثر وضوحاً في كتابات وتوصيات الحكماء الفراعنة ، ومن وصاياهم ما جاء على لسان حكيم الدولة القديمة « بتاح حتب » منذ ٤٥٠٠ سنة (ق.م) لابنه « إذا كنت رجلاً حكيماً فكون لنفسك أسرة وأخذ لك زوجة تلد أبناءً ، فإن أحسن شيء في الوجود هو بيت الإنسان الخاص به » .

كما ويذكر هيرش (Hirschi, 1985: 154 - 164) أن الأسرة تمثل أكثر عناصر البيئة أهمية وأشدّها تأثيراً على نمو المجتمع نمواً سليماً ، فهي مهد للشخصية وهي التي تمد الأبناء بخبرات الحياة ، حيث تمثل الأسرة أول سياق للإرتقاء الاجتماعي قبل المدرسة ، وبقدر ما تدفّر الأسرة من مقومات إيجابية ، بقدر ما تنجح في تنمية واستغلال طاقات وإبداعات أفرادها ، وعلى العكس من ذلك بقدر ما تفتقر إلى هذه المقومات بقدر ما يؤثر ذلك سلبياً على أبنائها من نواح عديدة مثل الميل الجناح والإتجاه نحو السلوكيات المنحرفة .

وقد أكدت الباحثون أمثال ويلز وبرانت (Wells & Bryant, 1973) على أهمية دور الأسرة الوظيفي في توجيه سلوك الطفل (Forman & Forman, 1981:63) ومما يضاعف من أهمية دور الأسرة مسلمات أساسية هي :

* أن الطفل أكثر المخلوقات عجزاً ويحتاج لتدريب طويل وشاق حتى يصل لمرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس .

* أن التدريب على المهارات الاجتماعية والإنفعالية يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين .

* الطفولة جزء لا يتجزأ من الشخصية ، بل هي الأكثر أثراً أو أهمية في تكوينها .

كما وبناء على هذا تشكل الخبرات الأسرية ، إلى حد كبير ، البناء النفسي للفرد بأنماطه وإستجاباته وسلوكه في العلاقات الاجتماعية المستقبلية ، وأى صعوبة في النمو يمكن إرجاعها في حالات كثيرة لنقص التفاعل الأسري السوي .. هو ارث (Howarth, 1980 : 299-301).

وبالنظر والتدقيق في الدراسات والأبحاث في مجال الأسرة نجد العديد من المداخل التي تناول بها

الفصل الأول

مدخل وتمهيد

- مقدمة
- هدف البحث
- أهمية البحث
- مشكلة البحث ومتغيراته
- ★ الاتصال
- ★ شبكة الاتصال
- ★ الإدراك المتبادل
- ★ المناخ الأسرى